

## الفائق في غريب الحديث

لِحَوْبَةِ أُمَّ مَا يَسُوعُ شَرَّ أَبْنَاءِهَا . . . .

ومنه الحديث : اتقوا في الحَوَّبات . الربا سبعون حَوَّبا أَيَسْرُهَا مِثْلُ وَقُوعِ  
الرجل على أمه وأرَبَى الرَّبَّبا عَرَضُ الْمُسْلِمِ . هو الفَنُّ والصَّرَبُ . قال ذو  
الرُّمَّة : . . . تَسْمَعُ فِي تِيَهَائِهِ الْأَغْفَالِ . . . حَوَّبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ . . . .  
وهذا أيضا من الباب ؛ لأنه فن مما يُرْتَضَى . قال صلى الله عليه وآله وسلم للذي باع له  
القدح والحلّاس فيمن يزيد : انطلق إلى هذا الوادي فلا تَدْعُ حَاجَاً ولا حطباً ولا تَأْتِنِي  
خمسة عشر يوماً .

حوج الحَاج : ضرب من الشَّوْك . قال :

من حَسَكِ التَّلْعَةُ أو من حاجها . . . .

الزبير ابن عمّتي وحَوَّارِيٌّ من أمتي .

حور حَوَّارِيٌّ وَالْأَنْبِيَاءُ : صَفْوَتُهُمُ وَالْمُخْلِصُونَ لَهُمْ مِنَ الْحُورِ وَهُوَ أَنْ يَصْفُو بِيَاضِ  
العين ويشتدُّ خُلُوصَهُ فَيَصْفُو سَوَادَهَا وَمِنَ الدَّقِيقِ الْحَوَّارِيٌّ وَهُوَ خُلُوصَتُهُ وَلُجْبَانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ  
قِيلَ لِنِسَاءِ الْأَمَّصَارِ : الْحَوَّارِيَّاتِ ؛ لِخُلُوصِ أَلْوَانِهِنَّ وَذَهَابِهِنَّ فِي النِّظَافَةِ عَنِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ  
قال المبرد : . . . إذا ما الْحَوَّارِيَّاتُ عُلِقْنَ طَنْبَتٌ . . . بِرِمِيثَاءٍ لَا يَأْلُوهُنَّ رَافِضُهَا  
صَخْرًا